



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/mkmgmt.2021.73806.1010
ابريل (٢٠٢١)



فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية
لدى طالبات الصف الثاني متوسط

إعداد

أ/ سعاد عبدالله إبراهيم حمزي

إشراف

د. مهدية صالح الثقفي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المساعد

كلية التربية - جامعة الباحة

DOI: – 10.21608/mkmgmt.2021.73806.1010

المجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢١م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، واستخدمت الباحثه في الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار عينة من طلاب الصف الثاني متوسط بمحافظة أبو عريش، بلغ قوامها (٣٠) طالبة، تم توزيعهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة العادية) قوامها (١٥) طالبة، والمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام المنصة التعليمية) قوامها (١٥) طالبة، وتم القياس باستخدام اختبار تحصيلي في الدراسات الاجتماعية والوطنية، حيث تم التحقق من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقه قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط وأيضاً فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة من خلال استخدام المنصة التعليمية التي تيسر للمتعلمين اكتساب الخبرات التعليمية المقدمة لهم، والقدرة على التفكير والعمل على تحسين العملية التعليمية بصفة عامة، والدراسات الاجتماعية والوطنية بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: المنصة التعليمية – التحصيل – المرحلة المتوسطة.

Abstract

The study aimed at the effectiveness of the Edmodo educational platform in the achievement of social and national studies subject for second-year intermediate students, in the study, the researcher used the quasi-experimental approach, in which a sample of intermediate second grade students in Abu Arish Governorate was selected. Its strength reached (30) students, they were randomly assigned to two groups: The control group (taught using the regular method) consisted of (15) students, and the experimental group (studying using the educational platform) consisted of (15) students. The measurement was done using an achievement test in social and national studies. Where its validity and reliability were verified, and then applied before and after the two groups, and by using appropriate statistical methods, a set of results were reached, the most prominent of which are: The existence of statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the pre and post measurement for the experimental group students in favor of the post-measurement of achievement through the educational platform in the course of the subject of social and national studies for intermediate second grade students, The existence of statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the average degrees of pre and post measurement for the control group students in favor of the post-measurement of achievement through the educational platform in the subject of social and national studies among the second grade students also, statistically significant differences at the level of significance (0.001) between the mean scores of the experimental and control group students in favor of the post-measurement of the experimental group of achievement through the educational platform in the subject of social and national studies for intermediate second-grade students, in light of these results, a set of recommendations were presented, the most important of which are: The need to pay attention to teaching the intermediate level social and national studies course through the use of the educational platform that facilitates learners acquiring educational experiences provided to them, The ability to think and work to improve the educational process in general, and social and national studies in particular.

Key words: multimedia - academic achievement - primary school.

مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أبرز ما يميز العالم المعاصر اليوم، فقد أصبحت اليوم تدير العالم باستخدام أزرار على لوحة المفاتيح، لتجد نفسك أقرب ما تكون من عالم يتسارع كل دقيقة، وتتضخم به المعرفة بشكل مذهل، ولا تلخص الشبكة العنكبوتية حجم هذا التطور في التكنولوجيا بل إنها إحدى أدوات نشرها، وبقدر ما يتطور العالم تتطور الشبكة لتلبي احتياجاتنا في نقل رصيدنا المعرفي إلى الآخرين، والإنترنت بكل بساطة أصبح اليوم منصة لصناعة الأحداث العلمية والبحثية والمعارف، وليس مجرد وعاء نضع فيه معلوماتنا.

وفي ضوء ذلك فإن التعليم الذي يعتبر بوابة تفتح عقول البشر للتطوير والبناء، لا بد له أن يستفيد من تلك التكنولوجيا، وأن توظف بالقدر الذي يجعل من تعلم أبنائنا أسهل وأسرع وأبسط، بل وأكثر إتقاناً، ويجعلهم قادرين على التفاعل والمشاركة، مُسهمًا في بناء شخصياتهم، وقادرة على توفير الوقت والجهد لجميع القائمين على العملية التعليمية.

فالتكنولوجيا أصبحت أداة ضرورية للطلاب وهيئة التدريس على حد سواء، فهي تسمح بنوع من المرونة في إيجاد أشكال جديدة من التعلم القائم على أساس الاستفسار والتعاون، وفي الوقت نفسه تقوم بتحسين الأداء الأكاديمي.

وبينما نجد هيئة التدريس يصبحون بشكل متزايد مرتاحين للتكنولوجيا، ومحتواها، وأهميتها، فإنهم يقومون بزيادة مجال الأنشطة التي تستفيد من التكنولوجيا، فالمؤسسات التعليمية يجب أن تعيد ضبط استثماراتها، وتوقعاتها، وطرق التدريس الخاصة بها وذلك من أجل تخصيص الاستفادة من المصادر الممتدة والمتسعة، وهي مصادر تكنولوجيا التعليم الإلكتروني التي تتيح وتساعد على تحسين الأداء، وتحقيق الأهداف التعليمية (عاشور، 2009: 32).

ويُعد التعليم الإلكتروني خطوة نحو التطوير والبحث عن حلول لإشباع رغبة المتعلم وتسهيل الحصول على المعلومات والربط المباشر بينه وبين المعلم، فأحدث ثورة في المجال التربوي بما يوفره من خصائص تفاعلية (عاشور، 2009: 37).

فالتعليم الإلكتروني هو نظام يتم فيه التدريس من خلال وسيط إلكتروني والذي يمكن تطبيقه في التدريس في الفصل الدراسي، أو التعلم عن بعد، أو التعلم المدمج. وحتى الآن لم يتم الاتفاق على تعريف موحد لمفهوم التعلم الإلكتروني. إنه نظام يتم فيه التعلم من خلال الوسائط الإلكترونية عن طريق تبادل المعلومات. يتم التعبير عن مفهوم التعلم الإلكتروني أيضاً على أنه التعلم المستند إلى الويب web- based learning، والتعلم عبر الإنترنت online learning، والتعلم المستند إلى الإنترنت internet-based learning، والتعلم عن بعد distance learning، والتعليم عن بعد distance education، والتعلم الموزع distributed learning، والتعلم عن طريق الكمبيوتر computer-mediated learning، والتعلم بمساعدة الكمبيوتر computer-assisted learning، والتعلم الافتراضي Virtual learning، والتعلم المدمج Blended learning (Narayanan, 2020, 1).

وتتنوع أدوات التعليم الإلكتروني بشكل كبير لتحقيق التعلم المنشود، وتوظيفها فيما يخدم العملية التعليمية بشكل يساعد المتعلمين على كسب الخبرات بطرق وأشكال مختلفة، فهناك المدونات، وشبكات التواصل الاجتماعية، ومواقع الفيديو الإلكترونية، وأنظمة إدارة التعليم والتعلم، وغيرها من أدوات الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني، والتي تتميز بمحتواها التشاركي وجعل الطالبة محور العملية التعليمية.

يعد استخدام المنصات التعليمية أحد الاتجاهات التكنولوجية الحديثة في القرن الحالي في العملية التعليمية. وذلك لما تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من دور رئيس في عملية التعليم والتعلم؛ حيث أصبح من السهل دعم التفاعلات بين المعلمين والطلاب والمواد التعليمية من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني (Végh et al. , 2017 , 487). وتأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب، التي تشهد إقبالا متزايداً على توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضيفها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته (الجهني، ٢٠١٦،

٦٩). هذا وتعتبر المنصة التعليمية Edmodo من أكثر التطبيقات استخداماً في إدارة التعلم؛ حيث تسمح للمعلم بإرسال ملاحظات، وتنبهات، ومواد تعليمية، سواء المكتوبة، أو المرئية، أو السمعية، أو روابط لمواقع إنترنت مختلفة، كما تسمح له أيضاً بتوزيع المتعلمين إلى مجاميع، ومتابعة كل مجموعة على حدة، وتقديم الامتحان والسماح لأولياء الأمور بمتابعة أبنائهم، أو إرسال أية ملاحظات لهم. أما من ناحية المتعلمين فإن نظام المنصة التعليمية يمكّن المتعلمين من مراسلة المعلم، وإرسال أية استفسارات له، أو لزملائهم، وتسليم الواجبات، ومتابعة درجاتهم بأنفسهم (دشتي، ٢٠١٧، ٣٣٣-٣٣٤).

وأصبحت مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية فرع من فروع المعرفة، التي تهتم بدراسة شاملة عن حياة الإنسان في المجتمع الذي يعيش فيه، فهي تربط بين البعد الزمني والمكاني، كما أنها تتميز عن باقي المواد الدراسية بطبيعة اجتماعية.

لذلك فالأجدر بالمؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية؛ الحرص على الاستفادة من المنصة التعليمية edmodo وغيرها في خلق بيئة تعليمية اجتماعية، تساعد في مواكبة تطورات العصر، ودمج التقنية بالتعليم عامة، ومادة الدراسات الاجتماعية والوطنية خاصة، لكسر الفجوة الحاصلة بين ما يعيشه المتعلم في الواقع، وبين ما يلقاه في المؤسسات التعليمية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت المنصة التعليمية Edmodo وسيلة تعليمية حديثة، ومميزة يتم تطبيقها بفاعلية، تساعد المعلمات داخل الفصول الدراسية، من أجل تحسين جودة العملية التعليمية، وزيادة التواصل بين المعلمة والطالبات، ودمجهن في أنشطة هادفة وفعالة، تختلف عن طرق التدريس التقليدية. هذا وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات كدراسة جيولوري (Guillory, 2017)، ودراسة اكسيونج (Xiong, 2015)، ودراسة كولينز (Collins, 2016)، ودراسة هانكينز (Hankins, 2015) على كفاءة المنصة التعليمية Edmodo في تحسين مستوى الطلاب، ورفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

كما نستدل على أهمية المنصات التعليمية في العملية التعليمية فيما توصلت إليه نتائج الدراسات كدراسة خيايا (٢٠١٩)، والتي أشارت إلى إيجابية تفاعل المتعلمين مع المقرر الرقمي المقترح، والحصول على المعلومات بأنفسهم، وإتاحة الفرصة الكاملة لهم لدراسة الموضوع وفقاً لقدراتهم، واستعداداتهم، واحتياجاتهم، وإلى زيادة الدافعية عند الطلاب، وقدرتهم على التعامل بفاعلية مع المستحدثات مثل الكمبيوتر والإنترنت في عملية التعلم. ودراسة العصيمي (٢٠١٨)؛ والتي أشارت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لمقرر الفيزياء، لصالح التطبيق البعدي يعزى إلى استخدام المنصة الاجتماعية التفاعلية (Edmodo).

ويعتبر التحصيل الدراسي من أهم الموضوعات التربوية التي شغلت كثيراً من الباحثين والمربين؛ لذا فقد اختلفت الرؤى في مفهوم التحصيل الدراسي؛ نظراً لارتباطه بكثير من المتغيرات، بعضها متغيرات معرفية، وبعضها انفعالية ودافعية، ولأهميته في نجاح الطالب ومتابعة مسيرته التعليمية، وتحقيق توافقه النفسي في البيت والمدرسة. (ولقد ارتبط التحصيل الدراسي بمفهوم التعلم المدرسي ارتباطاً وثيقاً إلا أن التعلم المدرسي أكثر شمولاً. فهو يشير إلى التغيرات في الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة في المدرسة، كما تتمثل في اكتساب المعلومات، والمهارات، وطرق التفكير، وتغيير الاتجاهات، والقيم، وتعديل أساليب التوافق، ويشمل النواتج المرغوبة، وغير المرغوبة (أحمد، ٢٠١٠، ٨٩).

ولقد اهتمت المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم بتحسين التحصيل الدراسي للطلاب؛ لأن النجاح الأكاديمي يمكن أن يؤثر بشكل كبير على حياة الطلاب. فالتحصيل الدراسي مهم، ليس فقط لتحديد مقدار تعلم الطلاب في برنامج تعليمي، ولكن أيضاً للتأكد مما إذا كان الطلاب سيستمرون في الجامعات التي يرغبون في الالتحاق بها أم لا. كما أنه يؤثر على مهنتهم المستقبلية بعد الجامعة، وفرص العمل التي قد تكون لديهم في المستقبل (Sahin

et al., 2018, 2).

ومن خلال تطبيقي كمعلمة في التربية الميدانية لمادة التربية الأسرية، ومع تزايد أعداد الطالبات؛ أصبحت المعلمة لا تتمكن من إيصال المعلومات للطالبات، وخاصة الدروس التي تحتاج لتطبيق عملي كدروس الخياطة والطبخ وغيرها، فجاءت الحاجة لاستخدام التقنيات الحديثة لإثراء العملية التعليمية، ومنها المنصة التعليمية Edmodo؛ حيث يمكن للمعلمة من إنشاء قناة خاصة بالدروس وعرضها على الطالبات، ويمكن للطالبات الرجوع إليها في أي وقت للاستفادة منها، وتساعد على التواصل بين المعلمة والطالبة.

وانطلاقاً من تطورات العصر وأهمية التقنيات في العملية التعليمية؛ تُولد شعور بأهمية استخدام معلمات الدراسات الاجتماعية والوطنية للمنصة التعليمية Edmodo في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط بمحافظة أبو عريش؟

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التالي:

- ١) تسلط الدراسة الضوء على ضرورة توظيف أحد أهم أدوات التعليم الإلكتروني في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.
- ٢) تسلط الدراسة الضوء على أهمية استخدام أدوات مجانية للتعليم الإلكتروني كمواقع الفيديو الإلكترونية.
- ٣) كما تتبع أهمية الدراسة من أهمية تطوير ومواكبة العصر الحديث، والاستفادة من آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا في عرض إنتاج الطلاب الفني.
- ٤) قد تساعد نتائج الدراسة الحالية الباحثين المهتمين بالتعليم الإلكتروني، ومواقع الفيديو الإلكترونية من الاستفادة من الأدوات التي استخدمها الباحث في تنفيذ دراسته.
- ٥) تزويد كل من يقوم على العملية التعليمية بمعلومات تساعد في معرفة طريقة استخدام المنصة التعليمية Edmodo في التعليم.
- ٦) تساعد المسؤولين في وزارة التعليم، والتربويين على بناء وإعداد البرامج التربوية الهادفة، عن طريق المنصة التعليمية Edmodo لتفعيلها في خدمة التعليم.

حدود الدراسة:

انحصرت حدود هذه الدراسة على النحو التالي:

■ الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على تحديد فاعلية المنصة التعليمية Edmodo في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

■ الحدود المكانية:

مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش.

■ الحدود البشرية:

تم اختيار (٣٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة.

■ الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩ هـ -

١٤٤٠ هـ.

مصطلحات الدراسة:

(١) فاعلية:

عرفها الجرجاني (١٤٣٠ هـ ، ٨٧) من فعل فعلا ,والفعل : هو الهيئة العارضة

للمؤثر في غيره بسبب التأثير وقيل :كون الشيء مؤثرا في غيره

إجرائياً تعرف الفاعلية بأنها المقدار الذي يحدثه موقع اليوتيوب (المتغير المستقل) في

(المتغير التابع) المتمثل في التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني متوسط .

(٢) المنصة التعليمية Edmodo:

شبكة تعلم اجتماعية مجانية وآمنة، مخصصة للمعلمين، والطلاب والمدارس، حيث

إنها توفر وسيلة آمنة وسهلة للاتصال والتعاون، وتبادل الأفكار، ومشاركة المحتوى، والوصول

للواجبات المنزلية، والدرجات وإشعارات المدرسة (الحسن والمطرودي، ٢٠١٧، ١٢٢).

(٣) الدراسات الاجتماعية والوطنية:

يشير سليمان ونافع (٢٠٠١ م، ١٦) إلى أن الدراسات الاجتماعية هي: " المواد

الاجتماعية التي تقدم موضوعاتها للتلاميذ في صورة متكاملة وشاملة مثل التاريخ، والجغرافيا،

والتربية الوطنية، والتربية القومية، والمنطق والاقتصاد والفلسفة وعلم النفس، وعلم الاجتماع،

وتركز اهتمامها على المتعلم وكيفية المساهمة في تحقيق النمو الفعال له ليصبح مواطناً صالحاً

قادراً على خدمة وطنه لديه دراية بما يحدث من متغيرات وتطورات في مختلف المجالات".

وتعرف الباحثة الدراسات الاجتماعية على أنها المناهج الدراسية، التي تدرس في المرحلتين الأساسية والعلوية، وتركز على دراسة علاقة الإنسان مع نفسه، والمجتمع، والبيئة، والمشكلات التي تنشأ من هذه العلاقات.

٤) التحصيل:

عرف اللقاني والجمل (٢٠٠٢م، ص٤٧) التحصيل بأنه: ما تم استيعابه لدى الطلاب من الخبرات التي اكتسبوها في المقررات الدراسية، ويتم قياسه بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب من الاختبارات التحصيلية التي صممت لهذا الهدف. إجرائياً يعرف التحصيل على أنه درجة استيعاب الطالبات بمدارس أبوعريش، لما اكتسبته من خلال مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني متوسط، والتي تقاس بالدرجة التي يحصلن عليها الطالبات من الاختبارات التحصيلية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت المنصة التعليمية Edmodo.

هدفت دراسة (Balasubramanian et al., 2014) بعنوان "دراسة حول تفضيل الطالب لاستخدام Edmodo كمنصة تعليمية لخلق بيئة تعليمية مسؤولة: A study on Student preference towards the use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment." إلى دراسة تفضيل الطالب لاستخدام Edmodo كمنصة تعليمية لإنشاء بيئة تعليمية مسؤولة. كما هدفت الدراسة إلى تحديد أي غرض كان الطلاب يفضلون حقاً استخدام المنصة التعليمية Edmodo. تكونت عينة الدراسة من (٢٤٩) من طلبة الدبلومة بالجامعات الخاصة بماليزيا. اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة حول استخدام المنصة التعليمية Edmodo، حيث تساعدهم على مشاركة المواد الدراسية والمكتبة الرقمية وغيرها بسرعة وسهولة. كما أنها

تساهم في الحصول على الدعم والمساندة من المحاضرين وأقرانهم، كذلك تساعدهم على التواصل والتفاعل بسهولة وسرعة مع أقرانهم والمحاضرين.

وهدفنا دراسة المقرن (٢٠١٦) بعنوان " أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء (٣) " إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) في التحصيل لمقرر الأحياء(٣) عند المستويات المعرفية (التذكر , الفهم) لدي طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض, كالاتجاه نحوها. وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالبة من طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض، للفصل الدراسي الثاني ١٤٣٧/١٤٣٦ هـ والتي تمثلت في (٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية كالتي درست عبر نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) و(٢٧) طالبة للمجموعة الضابطة، كالتي درست باستخدام الطريقة التقليدية لتدريس مادة الأحياء. كما تم إعداد مجموعة من الأدوات والمواد تمثلت في اختبار تحصيلي تكون من (١٧) فقرة كمقياس اتجاه تكون من(١٩) فقرة وتخصيص موقع إلكتروني على شبكة الإدمودو (Edmodo) يشمل درس إلكتروني كواجب كاختبار وأنشطة تم تصميمها خصيصا للدراسة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوي التذكر , لصالح المجموعة الضابطة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية، والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوي الفهم. كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي الكلي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

كما اهتمت دراسة الحبشي وبدر (٢٠١٧) بعنوان " أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة" بالتحرف على أثر استخدام المنصات التعليمية

لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من (٦٨) طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. اشتملت أدوات الدراسة على اختبار تحصيلي ومقياس الكفاءة الذاتية المدركة. تمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي. أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن مستوى الكفاءة الذاتية، ومستوى التحصيل لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة.

كذلك اهتمت دراسة الزهراني (٢٠١٨) بعنوان "أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة" بالتعرف على أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. تكونت عينة الدراسة من (٣٠) من طلبة المرحلة الثانوية كمجموعة تجريبية. اشتملت أدوات الدراسة على اختبار مهارات التواصل الرياضي. تمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي على اختبار مهارات التواصل الرياضي لدى عينة الدراسة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير واضح للمنصات التعليمية على مهارات التواصل الرياضي لدى عينة الدراسة.

كما استهدفت دراسة (Sugito et al., 2019) بعنوان "دمج تطبيق الإدمودو في تدريس وتعلم العلوم: Integrating Edmodo application in science teaching and learning" بالتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تعلم العلوم من خلال استخدام منصة الإدمودو، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم من خلال التعلم بمنصة الإدمودو. تكونت عينة الدراسة من (١٢٤) من الطلبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. تمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى

وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب المجموعة التجريبية نحو التعلم العلوم باستخدام منصة التعلم إدمودو .

واهتمت أيضاً دراسة (Ogechi & Charity , 2019) بعنوان الدراسة: تأثير منصة التعلم EDMODO على تحصيل الطلاب في دراسات الأعمال في المدارس الثانوية: *effect of Edmodo learning platform on the students' achievement in business studies in secondary schools* بالتعرف على تأثير منصة التعلم EDMODO على تحصيل الطلاب في دراسات الأعمال في المدارس الثانوية. تكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. تمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي. أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في مادة دراسات الأعمال مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، مما يدل على وجود تأثير فعال لمنصة التعلم EDMODO على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.

وهدفت دراسة العيساوي والموسوي (٢٠٢٠) بعنوان " أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة علم الأحياء" إلى التعرف على أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة علم الأحياء. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالب بواقع (٣١) طالب في المجموعة التجريبية و(٣١) طالب في المجموعة الضابطة. أعدت اختباراً تحصيلياً للفصول الخمسة الأخيرة من كتاب علم الأحياء للصف الرابع الإعدادي متكون من (٤٣) فقرة اختبارية، تمثل بالاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل. تمثل منهج الدراسة في المنهج التجريبي. أشارت نتائج الدراسة إلى كفاءة منصة الإدمودو في إثراء التحصيل الدراسي لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الدراسات الاجتماعية.

هدفت دراسة أبو مغنم (٢٠١٣) بعنوان " فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" إلى التعرف على فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تنمية التحصيل المعرفي والقيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي؛ المعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد صمم الباحث عدداً من المواد التعليمية، والأدوات البحثية تمثلت في: قائمة القيم الأخلاقية، بطاقة تقييم القصة الرقمية، دليل إرشادي للتلميذ لتطوير القصص الرقمية، دليل المعلم لاستخدام القصص الرقمية التشاركية، اختبار التحصيل المعرفي، مقياس القيم الأخلاقية. وقد تم التأكد من صدقها، وثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وطبقت على عينة عشوائية تكونت من (٦٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المنتظمين في العام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣م في مدينة طما بمدرسة العتامنة للتعليم الأساسي - محافظة سوهاج، فُسِموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة. كشفت نتائج الدراسة عن فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تنمية التحصيل المعرفي واكتساب القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات للقائمين على تخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية في وزارة التربية والتعليم، ومعلمي الدراسات الاجتماعية، ومشرفيها.

كما هدفت دراسة الحنظلي والربيعاني (٢٠١٦) بعنوان " فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها" إلى معرفة فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها. ولتحقيق هدف البحث تم تصميم مدونة تعليمية والتأكد من صدقها، كما أعدت أدواتي البحث اختبار تحصيلي تكون من (٢٢) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وأسئلة مقالية قصيرة ومقياس اتجاهات مكون من (٢٩) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وقد تم التأكد من

صدقهم من خلال مجموعة من المحكمين وتم التأكد من ثبات الاختبار من خلال تطبيقه على (٣٢) طالبة من طالبات من الصف العاشر الأساسي من خارج عينة البحث، ومن ثم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ والذي بلغت قيمته في الاختبار التحصيلي (٠,٦٨)، بينما طبق مقياس الاتجاه على المجموعة التجريبية وبلغ معامل ألفا كرونباخ (٠,٨٩) وقد طبق البحث على عينة البحث التي تكونت من (٦٣) طالبة، تم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى تجريبية وبلغ عددها (٣١) طالبة، والثانية ضابطة بلغ عددها (٣٢) طالبة وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من خلال الاختبار القبلي. وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت طالبات المجموعة التجريبية اتجاهات إيجابية نحو استخدام المدونة التعليمية في تدريس موضوعات الدراسات الاجتماعية ونشر استخدامها من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية.

وهدفت دراسة البلوى وبني فارس (٢٠١٦) بعنوان " فاعلية استراتيجيتي الخرائط الذهنية المحوسبة وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط" إلى معرفة فاعلية استراتيجيتي الخرائط الذهنية المحوسبة، وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد اختبار التفكير الإبداعي - من إعداد الباحثين - والذي يقيس المهارات؛ (الطلاقة - والمرونة - والأصالة)، وتم إعداد دليل المعلمة باستراتيجية الخرائط الذهنية المحوسبة، ودليل المعلمة لخرائط المفاهيم، وذلك للوحدة الثانية (تاريخ وطني) من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية من كتاب الصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الأول، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم ثلاث مجموعات، وتكونت عينة الدراسة من ٧٥ طالبة، وتم تطبيق أداة الدراسة -اختبار التفكير الإبداعي- على مجموعات الدراسة قبلًا وبعديًا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطي

درجات الطالبات عند استخدام استراتيجيتي الخرائط الذهنية المحوسبة، وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات؛ (المرونة - والطلاقة - والأصالة)، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي ككل، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، وذلك لصالح المجموعتين التجريبيتين.

واستهدفت دراسة الحارثي (٢٠١٧) بعنوان " فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية" إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وفق التصميم من نوع قبلي بعدي، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤٥) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط من مدرسة (مصعب بن عمير المتوسطة للذكور)، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم استخدام التعيين العشوائي لتوزيع العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية وعدد أفرادها (٢٣) طالباً درسوا باستخدام استراتيجية التعلم باللعب، والمجموعة الضابطة وعدد أفرادها (٢٢) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعادة صياغة دروس الوحدة السابعة (مجالات العمل في المملكة) في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط وفق استراتيجية التعلم باللعب لتناسب تنمية التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو المادة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة اللفظية (أ)، ومقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية والوطنية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بشكل عام، ولصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية الاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية، ولصالح المجموعة التجريبية.

كما استهدفت دراسة القحطاني (٢٠١٨) بعنوان " فعالية استراتيجية (R؛PQ) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض" إلى التعرف على فعالية استخدام استراتيجية (PQ4R) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل المعرفي، وتنمية بعض مهارات التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي .وتكونت عينة البحث من (64) طالبة تم اختيارها بطريقة قصدية من مدرسة المتوسطة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (PQ4R)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين؛ التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (PQ4R) وطالبات الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التوليدي عند كل مهارة من المهارات الأربع: الطلاقة، التوسع، التمثيل، التنبؤ، وفي الاختبار ككل. كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى فعالية استراتيجية (PQ4R) في زيادة التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

واستهدفت دراسة الغامدي والأنصاري (٢٠١٨) بعنوان "فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول والثانوي في مدينة الطائف" إلى تقصي فاعلية توظيف التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول الثانوي في مدينة الطائف. ولتحقيق ذلك، تم إعداد مقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل المعرفي، وذلك بعد التأكد من صدقهما وثباتهما. شارك في الدراسة (٦٨) طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين: الأولى مجموعة الدراسة تكونت من (٣٤) طالبة تعلموا من خلال خرائط التفكير المحوسبة، والثانية مجموعة المقارنة تكونت من (٣٤) طالبة تعلموا بالطريقة المعتادة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد

مجموعة الدراسة حققن أعلى المتوسطات الحسابية في كل من مقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل المعرفي. وبالمقابل حصلن أفراد مجموعة المقارنة على متوسطات حسابية منخفضة. وكشفت نتائج اختبار (ت) عن وجود فرق دالة إحصائية ($a \leq 0.5$) بين المجموعتين في كل من مقياس مهارات التعلم الذاتي، واختبار التحصيل المعرفي، وجاءت هذه الفروق لصالح مجموعة الدراسة التي تلقت تعليمها من خلال استراتيجية التعلم المقلوب. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائية ($a \leq 0.5$) بين أداء طالبات مجموعة الدراسة على مقياس مهارات التعلم الذاتي واختبار التحصيل المعرفي.

وجاءت دراسة السحت (٢٠١٨) بعنوان " تأثير استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " للتعرف على أثر استخدام استراتيجية الفصول المقلوبة في تحصيل الدراسات الاجتماعية ومهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي . وتم استخدام كل من المنهج الوصفي وذلك للاستفادة من أدبيات البحث التربوي في مجال استراتيجية الفصول المقلوبة والتفكير التاريخي في صياغة الإطار النظري وإعداد أدوات البحث، وكذلك المنهج التجريبي القائم على تقسيم عينة البحث المكونة من ١٤٠ طالبا وطالبة إلى مجموعتين؛ (تجريبية ٧٠ طالبا وطالبة)، و(ضابطة ٧٠ طالبا وطالبة). وقد أعد الباحث اختباراً في التحصيل، وآخر لمهارات التفكير التاريخي في الدراسات الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تحصيل الدراسات الاجتماعية ومهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية.

كما جاءت دراسة الزهراني (٢٠١٨) بعنوان " أثر استخدام نماذج كيجن KAGAN على التحصيل الدراسي لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والدفاعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الأول المتوسط بجدة" للتعرف إلى أثر استخدام نماذج كيجن (Kagan) على التحصيل الدراسي لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والدفاعية نحو التعلم، لدى طالبات الصف الأول المتوسط بجدة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من

(51) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة. ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد دليل للمعلمة للوحدة الخامسة (حياة النبي - صلى الله عليه وسلم- في المدينة المنورة) درست باستخدام نماذج كيجن (Kagan) ، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما تم إعداد مقياس الدافعية نحو التعلم. أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين: الضابطة، والتجريبية في كل من: اختبار التحصيل، ومقياس الدافعية البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطي درجات الطالبات في القياس البعدي لكل من: اختبار التحصيل، ومقياس دافعية التعلم، لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يدل على وجود أثر استخدام نماذج كيجن (Kagn) على التحصيل ودافعية التعلم.

وهدف دراسة الغامدي (٢٠١٨) بعنوان " أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة" إلى التعرف على أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب، في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من (١٢٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمنطقة الباحة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، التجريبية الأولى وعددهن (٦٢) طالبة يستخدمن توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل الدرس)، والتجريبية الثانية وعددهن (٦٢) طالبة يستخدمن توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (بعد الدرس)، استخدم البحث أداة واحدة تمثلت في اختبار مهارات التفكير الجغرافي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت (توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل الدرس))، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت (توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر

الويب (بعد الدرس) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

التعقيب على الدراسات السابقة.

تتناول الباحثة التعليق على الدراسات السابقة من حيث: الأهداف، والعينة، والأدوات، والمنهج المتبع، والنتائج التي توصلت إليها؛ وذلك لتوضيح مدى الاستفادة من تلك الدراسات في الدراسة الحالية في إعداد الإطار النظري، والأدوات، وتفسير النتائج، وكذلك توضيح مدى التشابه بين دراستها الحالية والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

أولاً: من حيث الأهداف:

تتشابه أهداف الدراسة الحالية مع أهداف دراسات المحور الأول في استخدام المنصة التعليمية إدمودو في العملية التعليمية، كما تتشابه مع أهداف دراسات المحور الثاني في تناول التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

ثانياً: من حيث العينة:

تنوعت عينة الدراسات السابقة ما بين طلبة مرحلة التعليم الأساسي والإعدادي والثانوي وطلبة الجامعة بينما تتمثل عينة الدراسة الحالية في الصف الثاني متوسط.

ثالثاً: من حيث أدوات الدراسة:

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة من حيث الاستبيانات والمقاييس المعدة من قبل الباحثين أو المعدة سابقاً، وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة الحالية في ضوء الأدوات التي تم الاطلاع عليه في الدراسات السابقة.

رابعاً: من حيث المنهج:

تشابهت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج التجريبي مع منهج جميع الدراسات السابقة ما عدا دراسة (Balasubramanian et al., 2014) والتي استخدمت المنهج الوصفي.

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

تحاول هذه الدراسة أن تقدم إسهاماً نظرياً وعملياً في استخدام المنصة التعليمية إدمودو في تحسين التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط، هذا وقد استفادت الباحثة من استعراض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية، وتساؤلاتها، وأهدافها، واختيار أنسب المناهج والأدوات البحثية، بالإضافة إلى أنها استفادت من نتائج هذه الدراسات وتوظيفها لخدمة الدراسة الحالية، ومقارنتها بما توصلت إليه من نتائج.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش وعددهم (٧٥) طالبة وتكونت عينة الدراسة الحالية من (٣٠) من طالبات مدارس التعليم العام للمرحلة المتوسطة بمحافظة أبو عريش تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث استهدفت الدراسة تحسين المستوى التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية لطالبات الصف الثاني متوسط من خلال المنصة التعليمية Edmodo. ويعد تصميم المجموعتين أحد صور التصميمات شبه التجريبية في مجال البحوث التربوية والنفسية، والذي يعتمد على مجموعتين من الأفراد تسمى إحداهما المجموعة التجريبية، والأخرى الضابطة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

١. الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية

الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط بمحافظة أبو عريش، في مادة الدراسات الاجتماعية، في محتوى الوحدة الأولى (تاريخ الدولة الإسلامية: الدولة الأموية)، والوحدة الثانية (تاريخ الدولة الإسلامية: الدولة العباسية).

إعداد الاختبار التحصيلي:

تم تحليل محتوى الوحدة الأولى (تاريخ الدولة الإسلامية: الدولة الأموية)، والوحدة الثانية (تاريخ الدولة الإسلامية: الدولة العباسية)، ثم قيام الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية في ضوء تصنيف بلوم للأهداف السلوكية، وفقاً لمستوى كل من (التذكر، الفهم، التطبيق)، وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية في الصورة النهائية (٢٥) هدفاً سلوكياً.

وصف الاختبار التحصيلي:

تكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) سؤال. مرفق (٢)

تصحيح المقياس:

يتم اختيار إجابة واحدة لكل سؤال تعطي الإجابة إذا كانت صحيحة (١)، وإذا كانت خاطئة تعطي (صفر).

الخصائص السيكومترية للاختبار في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط

صدق الاختبار التحصيلي:

تم حساب صدق الاختبار التحصيلي من خلال الطرق التالية:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

تم حساب صدق الاختبار بالطرق الآتية:

تم استخدام صدق المحكمين للوقوف على صدق الاختبار؛ وذلك بعرض الاختبار

على مجموعة من السادة المحكمين لأخذ آرائهم من حيث:

- كفاية التعليمات المقدمة للطلاب للإجابة بطريقة صحيحة على الاختبار.
- صلاحية المفردات علمياً، ولغوياً.
- مناسبة المفردات لطلاب العينة.
- مناسبة كل سؤال للمستوى الذي وضع لقياسه.
- تحقيق كل سؤال الهدف منه.
- أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمين.

وقد اتفق المحكمون على صلاحية المفردات، ومناسبتها، وسلامة الاختبار بنسبة تجاوزت ٨٠ % لقائمة المحكمين، الذين تم عرض الاختبار عليهم وعددهم (١٠) من أساتذة المناهج وطرق التدريس المواد الاجتماعية ببعض كليات التربية بجمهورية مصر العربية، والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مفردات الاختبار:

جدول (١) نسب الاتفاق بين المحكمين على مفردات الاختبار

رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق	رقم المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٩٠	٧	%١٠٠	١٣	%٩٠	١٩	%٨٠
٢	%١٠٠	٨	%٩٠	١٤	%١٠٠	٢٠	%٩٠
٣	%١٠٠	٩	%٩٠	١٥	%١٠٠	٢١	%٩٠
٤	%٩٠	١٠	%٩٠	١٦	%١٠٠	٢٢	%١٠٠
٥	%٨٠	١١	%٩٠	١٧	%٨٠	٢٣	%١٠٠
٦	%٨٠	%١٠٠	%٨٠	١٨	%٨٠	٢٤	%٨٠
						٢٥	%١٠٠

حيث تم استخدام معادلة كوبر cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وذلك على النحو الآتي:

معادلة كوبر cooper: نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف) × ١٠٠

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال حساب قيمة معامل ارتباط كل مفردة من مفردات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاختبار:

جدول (٢) الاتساق الداخلي لمفردات الاختبار التحصيلي

رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط
١	**٠.٦٢١	٧	**٠.٦٣٩	١٣	**٠.٥٩٨	١٩	**٠.٦٣٢
٢	**٠.٧٠١	٨	*٠.٢٩٧	١٤	**٠.٥٤٨	٢٠	**٠.٧٠٩
٣	*٠.٣٦٢	٩	**٠.٥٢٩	١٥	**٠.٥٢٨	٢١	*٠.٢٦٨
٤	**٠.٥٨٨	١٠	**٠.٤٧٨	١٦	**٠.٤٥	٢٢	*٠.٢٤٨
٥	*٠.٢٩٨	١١	*٠.٣٢١	١٧	*٠.٣٤٨	٢٣	**٠.٤٨٧
٦	**٠.٥٢٦	%١٠٠	**٠.٤١٢	١٨	*٠.٣٦٢	٢٤	**٠.٦٣٩
						٢٥	**٠.٥٦٣

* دالة عند ٠.٠٥

** دالة عند ٠.٠١

ثانياً: ثبات الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

- الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ (α) حالة خاصة من قانون كودر وريتشارد سون، وقد اقترحه كرونباخ ١٩٥١، ونوفاك ولويس ١٩٧٦، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء بطرق مختلفة، واستخدام - هنا - برنامج (SPSS (V. 25) لحساب قيمة معامل ألفا للاختبار وكانت قيمة معامل ألف للاختبار ككل هي (٠.٦١١)، وهي قيمة مرتفعة، وبناء عليه يمكن الوثوق والاطمئنان إلى نتائج الاختبار في الدراسة الحالية.

- الثبات طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

تم تطبيق الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية المكونة من (٣٦) طالب وطالبة، ثم تم إعادة تطبيقه على نفس العينة بفاصل زمني ثلاث أسابيع، وتم حساب معامل الارتباط

بين درجات التلاميذ في التطبيقين باستخدام برنامج (SPSS (V. 25)، وكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٥٩٨) وهي قيمة دالة عند ٠.٠٠١.
التحقق من تجانس عينة البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج البحث كما هو موضح بجدولي (٤)

جدول (٣) تجانس عينة البحث في متغيرات الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				المتغيرات
معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٣٩	٥٤.٠٠	٣.٧٥	٥٣.٩٣	٠.٩٦	٥٤.٠٠١	٢.٨٧	٥٤.٨٦	الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول رقم (٣) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمجموعي البحث (التجريبية - الضابطة) انحصرت ما بين (+ و - ٣) في متغير الاختبار التحصيلي مما يدل على تجانس مجموعتي البحث.

التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي.

بعد التحقق من صدق وثبات اختبار مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثاني متوسط ، قامت الباحثة بتطبيقها على مجموعتي الدراسة ، وذلك بغرض التأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي قبل تطبيق تجربة الدراسة، حيث قام الباحث باستخدام اختبار t لدلالة الفروق بين المجموعتين .

وقد جاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (٤) تكافؤ مجموعتي البحث لمفردات الاختبار التحصيلي

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
الاختبار التحصيلي	٣.٧٥	٥٣.٩٣	٢.٨٧	٥٤.٨٦	٠.٤٦

يتضح من جدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث، عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠٥. مما يشير إلى تكافؤ مجموعتي البحث في القياس القبلي للاختبار التحصيلي قبل البدء في تجربة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج الدراسة.

نتيجة اختبار الفرض الأول:

"نص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط "

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وذلك باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة
التجريبية لمفردات الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٠١	*٤٧.٤٩	١.٧٥	٩٣.٣٣	٢.٨٧	٥٤.٨٦	الاختبار التحصيلي

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط .

وبالتالي يتحقق صحة الفرض والذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط " ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (الوسائط المتعددة) في إحداث الفروق التي تم التوصل إليها في المتغير التابع- بعد تحريره من أثر العينة- قام الباحث بحساب حجم التأثير ، وذلك من خلال حساب مربع إيتا

Eta Squared (η^2) - أسلوب إحصائي مكمل للفرضيات الإحصائية- باستخدام

المعادلة المُشار إليها في إجراءات الدراسة، فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦) قيم مربع إيتا (η^2) لمعالجات الفرض الأول

حجم الأثر	درجات الحرية	قيمة (ت)	الجانب
٠.٩٩	١٤	٤٧.٤٩	الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (٦) يبين أن قيمة مربع إيتا (η^2) (٠.٩٩) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى تمثل ٩٩%، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير كبير جداً) في تنمية جوانب مفردات الإختبار التحصيلي ، ومسئول عن الفروق القائمة فيها بين أداء القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

نتيجة اختبار الفرض الثاني:

"نص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط "

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وذلك باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين، وذلك على النحو التالي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة

الضابطة لمفردات الإختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠.٠٠١	*١٣.٧٣	٦.٤٣	٧٨.٢٦	٣.٧٥	٥٣.٩٣	الاختبار التحصيلي

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

وبالتالي يتحقق صحة الفرض والذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط " ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (المنصة التعليمية) في إحداث الفروق التي تم التوصل إليها في المتغير التابع- بعد تحريره من أثر العينة- قام الباحث بحساب حجم التأثير ، وذلك من خلال حساب مربع إيتا

(η^2) - Eta Squared - أسلوب إحصائي مكمل للفرضيات الإحصائية باستخدام

المعادلة المُشار إليها في إجراءات الدراسة، فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨) قيم مربع إيتا (η^2) لمعالجات الفرض الثاني

حجم الأثر	درجات الحرية	قيمة (ت)	الجانب
٠.٩٣	١٤	١٣.٧٣	الاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (٨) يبين أن قيمة مربع إيتا (η^2) (٠.٩٣) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى تمثل ٩٣%، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير كبير جداً) في تنمية جوانب مفردات الاختبار التحصيلي ، ومسئول عن الفروق القائمة فيها بين أداء القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة.

نتيجة اختبار الفرض الثالث:

"نص هذا الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط "

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر

المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، وذلك باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك على النحو التالي:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة

لمفردات الاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠٠١	*٤٧.٤٩	٦.٤٣	٧٨.٢٦	١.٧٥	٩٣.٣٣	الاختبار التحصيلي

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

وبالتالي يتحقق صحة الفرض والذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط "

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (الوسائط المتعددة) في إحداث الفروق التي تم التوصل إليها في المتغير التابع- بعد تحريره من أثر العينة- قام الباحث بحساب حجم التأثير، وذلك من خلال حساب مربع إيتا

Eta Squared (η^2) - أسلوب إحصائي مكمل للفرضيات الإحصائية باستخدام

المعادلة المُشار إليها في إجراءات الدراسة، فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) قيم مربع إيتا (η^2) لمعالجات الفرض الثالث

الجانب	قيمة (ت)	درجات الحرية	حجم الأثر
الاختبار التحصيلي	٤٧.٤٩	٢٨	٠.٩٧

يتضح من الجدول (١٠) يبين أن قيمة مربع إيتا (η^2) (٠.٩٨) وهذا يعنى أن نسبة التباين الكلى تمثل ٩٨%، وهذا يعنى أن المتغير المستقل كان (ذا تأثير كبير جداً) في تنمية جوانب مفردات الاختبار التحصيلي، ومسئول عن الفروق القائمة فيها بين أداء متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة.

ثانياً تفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط وأيضاً فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط

ويرجع نجاح البرنامج الحالي القائم على المنصة التعليمية إدمودو في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى عينة الدراسة إلى ما أشارت إليه نتائج دراسة (Gomez et al., 2015) إلى اهتمام الطلاب بالتعلم باستخدام المنصة التعليمية الإلكترونية إدمودو خارج الفصول الدراسية، كما أظهرت أيضاً أن الطلاب يفضلون المنصة التعليمية الإلكترونية إدمودو كمنصة للنقاش. وما أفادت به نتائج دراسة (Yin et al., 2018)

في أن الطلاب استفادوا من المشاركة في مجموعات المنصة التعليمية الإلكترونية إدمودو كمجتمع سمح لهم بالتواصل مع المعلمين والأقران. ذلك أشارت النتائج إلى أن المشاركة في المنصة التعليمية الإلكترونية إدمودو عززت مهارات التعلم التعاوني لدى الطلاب.

وتتفق الباحثة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Looi & Yusop , 2011) إلى وجود مجموعة من الفوائد التربوية للمنصة التعليمية Edmodo، حيث تتيح للطلاب نشر التعليقات وإرسال الملاحظات والروابط والملفات والتعليقات والواجبات والأحداث وتوجيه الرسائل إلى المعلم. هذا يمكن أن يكون أداة مفيدة لتعزيز التعلم. كما تشجع المناقشة عبر الإنترنت؛ حيث يمكن للمدرسين تشجيع المتعلمين من خلال منحهم شارات مكافآت عندما يقومون بعمل جيد في اختباراتهم وواجباتهم، مما يساهم ذلك في تحفيزهم على الانخراط في أنشطة التعلم. كذلك توفر للطلاب إحساسًا بالمجتمع والمشاركة في تعلمهم. كما أشارت نتائج دراسة كل من (Sanders, 2012; Cruz & Cruz, 2013) أن المنصة التعليمية Edmodo تعد بمثابة أداة داعمة لتشجيع التعلم والذي له تأثير إيجابي على مشاركة الطلاب في عملية التعلم.

بالإضافة إلى ما سبق تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج (Azmi&Ashari, 2017) ودراسة (Balasubramanian et al., 2014) ف أن دمج المنصة التعليمية الإلكترونية إدمودو في ممارسات الفصل الدراسي شجع كل من مشاركة الطلاب والمعلم في عملية التعلم مما ينعكس بشكل ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي.

هذا وترى الباحثة أن نجاح البرنامج الحالي في تحقيق هدفه الرئيسي في إثراء التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى رغبة الطلاب في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في عملية التعلم، بالإضافة إلى ما أشار إليه (Warawudhi, 2017, 153) من أن المنصة التعليمية Edmodo تتسم بمجموعة من السمات والتي تتمثل فيما يلي:

١. سهولة الاستخدام – إن المنصة التعليمية Edmodo سهلة الاستخدام، كما أن هناك حسابات للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور والمعلمين المشاركين.

٢. سهولة الوصول - حيث يمكن للطلاب استخدامها في أي مكان عن طريق استخدام الكمبيوتر أو الأجهزة المحمولة.
 ٣. سهولة التواصل والتفاعل - يشجع التفاعل بين المعلم والطالب، وبين الطلاب وبعضهم، وكذلك بين المعلمين وبعضهم.
 ٤. إدارة الفصول الدراسية - وهي متوفرة لنشر الواجبات المنزلية ومسابقات، وتنظيم المجموعة وغيره.
 ٥. غير مكلفة - حيث أن المنصة التعليمية Edmodo هي خدمة مجانية.
 ٦. استخدام التقنيات الحديثة يؤثر علي تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية وعلى المعلمين بطرق مختلفة؛ فهو يتطلب إعادة النظر ليس فقط فيما يتم تعليمه للتلاميذ، بل لمتطلباتهم واحتياجاتهم ء وللمنهجية التي يتم إتباعها في التدريس لهم
- ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها**
ملخص نتائج الدراسة:

في ضوء ما تم عرضه من تحليل لنتائج فروض الدراسة، وتفسيرها ومناقشتها؛ فإنه يمكن- في هذا الجانب- تلخيص أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي للتحصيل عبر المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية للتحصيل عبر

المنصة التعليمية في مقرر مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثاني متوسط

ثانياً: التوصيات:

- ضرورة تدريب المعلمين على تفعيل المستحدثات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.
- ضرورة تدريب المعلمين على توظيف المنصات التعليمية في العملية التعليمية.
- حث الطلاب وتشجيعهم على استخدام شبكة الإنترنت للحصول على المزيد من المعرفة والمعلومات بشأن مقرر الدراسات الاجتماعية.
- أن تحرص وزارة التربية والتعليم على توفير المناهج بشكل الكتروني حتى يسهل الاطلاع عليها في أي وقت ومن أي مكان للطلاب.

ثالثاً: المقترحات:

- فاعلية برنامج قائم على تكنولوجيا الواقع الافتراضي في إثراء التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على الانفوجرافيك في إثراء التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- فاعلية استخدام المنصة التعليمية إدمودو في تنمية الاتجاه نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

المراجع

المراجع العربية

١. أبو عيد، ميسون محمود محمد. (٢٠١٥). مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة الهاشمية تبعاً لبعض المتغيرات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
٢. أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الثقافة والتنمية، ١٤ (٧٥)، ٩٣-١٨٠.
٣. آدم، عبدالكريم سومي سوميت. (٢٠١٦). المشكلات التي تواجه مديري المدارس الثانوية وأثرها على التحصيل الدراسي: تطبيقاً على ولاية الخرطوم في الفترة (٢٠١٤-٢٠١٥م). رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإنسانية.
٤. الأسطل، كمال محمد. (٢٠١٠). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
٥. بركات، زياد وحرز الله، حسام. (٢٠١٠). أسباب تدني مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة طولكرم. ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الأول لمديرية التربية والتعليم في محافظة الخليل بعنوان "التعليم المدرسي في فلسطين: استجابة الحاضر واستشراف المستقبل"، ١-٢٤.
٦. البلوى، ليلي محمود سالم وبني فارس، محمود جمعة. (٢٠١٦). فاعلية استراتيجيتي الخرائط الذهنية المحوسبة وخرائط المفاهيم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥ (٤)، ٥٠٠-٥٣١.
٧. الجهني، ليلي. (٢٠١٦). تقصى نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ٢٨، ٦٨-٩٠.
٨. الحارثي، سعد بن عايض بن سعد. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والاتجاهات نحو مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية لطلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية - كلية التربية - جامعة الأزهر، ١٧٤ (١)، ٧٥٤-٧٨٣.
٩. الحبشي، آيات بنت علوي حسين وبدر، بثينة بنت محمد بن محمود. (٢٠١٧). أثر استخدام المنصات التعليمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. مجلة تربويات الرياضيات، ٢٠ (٩)، ٢٥-٥٨.

١٠. الحسن، رياض عبدالرحمن محمد والمطروودي، عائشة بنت صالح. (٢٠١٧). أثر التدريس بالتعلم التعاوني عبر الشبكة الاجتماعية Edmodo التعليمية إدمودو. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٤١ (٤)، ١١٥-١٤٨.
١١. الحنظلي، أمل بنت خميس والربيعاني، أحمد بن حمد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام مدونة تعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف العاشر واتجاههن نحو استخدامها. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية- الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٨٢، ١٥٦-٨٦.
١٢. الجرجاني، على بن محمد (١٤٣٠ هـ) التعريفات . (ط ٢) بيروت : دار الكتاب العربي
١٣. خيايا، ياسر محمد أحمد. (٢٠١٩) . دور المنصات الرقمية في دعم وتطوير تعليم العلوم لطلاب المرحلة المتوسطة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٧، ١٣٩-١٧١.
١٤. دشتي، فاطمة عبدالصمد. (٢٠١٧). اتجاهات الطالبة المعلمة نحو أنظمة إدارة التعلم من خلال استخدام تطبيق إدمودو Edmod. *مجلة كلية التربية*، ٦٧ (٣)، ٣٦٣-٣٣٢.
١٥. رشيد، شخي. (٢٠١٤) . عوامل وعوائق التحصيل الدراسي. *مجلة الباحث - المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة - الجزائر*، ١٠، ١١٨-١٤٣.
١٦. الزهراني، حنان سعيد أحمد. (٢٠١٨). أثر استخدام منصة تعليمية في تنمية بعض مهارات التواصل الرياضي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الباحة. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية - المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية*، ١٢، ٢٢٣-٢٩٥.
١٧. الزهراني، نورة بنت سراج بن عبدالله. (٢٠١٨). أثر استخدام نماذج كيجن KAGAN على التحصيل الدراسي لمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية والدفاعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الاول المتوسط بجدة. *مجلة كلية التربية - جامعة طنطا*، ٦٩ (١)، ١٦٦-٢٢٦.
١٨. السحت، مصطفى زكريا أحمد. (٢٠١٨). تأثير استخدام استراتيجيات الفصول المقلوبة في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. *مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي*، ٣٦، ٢٠٢-٢٤٨.
١٩. سليمان، يحي عطية وسعيد عبده نافع. (٢٠٠١) . تعليم الدراسات الاجتماعية (ط ٢). دبي: دار التعليم.

٢٠. عاشور ، محمداسماعيل. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج Moodle في اكتساب مهارات التصميم ثلاثي الابعاد لدى طلبة تكنولوجيا التعليم بالجامعة الاسلامية . رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية بغزة.
٢١. عبد النعيم، رضوان. (٢٠١٦). المنصات التعليمية " المقررات التعليمية المتاحة عبر الإنترنت". القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
٢٢. العصيمي، جواهر راشد عبدالرحمن. (٢٠١٨) . أثر استخدام منصة اجتماعية تفاعلية في تنمية التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ١٩ (١٣٩)، ١٤٣-١٨٤.
٢٣. العنيزي، يوسف عبدالمجيد. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية- Edmodo -لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية - كلية التربية - جامعة أسيوط، ٣٣ (٦)، ١٩٢-٢٤١.
٢٤. العيساوي، سماح أنور حمادى والموسوى، سالم عبدالله سلمان. (٢٠٢٠). أثر التدريس وفقاً لمنصة Edmodo التعليمية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة علم الأحياء. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٥٥، ٢١٥-٢٣٢.
٢٥. العبيد، أفنان بنت عبدالرحمن والشايع، حصة بنت محمد. (٢٠١٧). شبكة Edmodo التعليمية: مراجعة لبعض الأدبيات العلمية. مجلة العلوم التربوية والنفسية- المركز القومي للبحوث غزة، ١(٢)، ٧٥-٩٠.
٢٦. الغامدي، صالحه محمد أحمد آل هشب. (٢٠١٨). أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة. المجلة الدولية للعلوم التربوية، ١١، ٢١٩-٢٦٤.
٢٧. الغامدي، مها بنت سعيد بن عرم الله والأنصاري، وداد بنت مصلح بن وكيل. (٢٠١٨). فاعلية توظيف استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي والتحصيل المعرفي في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات المستوى الأول والثانوي في مدينة الطائف. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٢ (٣)، ١٩٦-٢٣٦.
٢٨. الغاوي، احمد بن حمود بن المر. (٢٠١١) . آليات واسس تشخيص وقياس التحصيل الدراسي. رسالة التربية -سلطنة عمان، ٣٤، ٢٦-٣٧.
٢٩. الفويهي، هزاع بن عبدالكريم. (٢٠١٤) . الوعي البيئي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية - كلية التربية - جامعة الإسكندرية، ٢٤ (٤)، ٣٥٤-٣٠١.

٣٠. القحطاني، شاهرة سعيد. (٢٠١٨). فعالية استراتيجية (PQ4R) في تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الثالث متوسط بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية - المركز القومي للبحوث غزة، ٢ (١٤)، ١٠٥-١٢٨.
٣١. الكنانى، كيلاني عبدالرحمن محمد. (٢٠١٥). العلاقة بين جودة الحياة المدرسية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي- مصر، ٤١، ٥٧١-٥٩٤.
٣٢. الكندري، إبراهيم عبدالله. (٢٠١٩). برنامج المنصة الاجتماعية Edmodo: مراجعة لبعض الأدبيات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣ (١٩)، ١١٧-١٢٩.
٣٣. محمد، عثمان حسين خليل وسليمان، سناء محمد وعبدالهادي، سوسن إسماعيل. (٢٠١٤). فعالية بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات وعلاقته ببعض مهارات التفاعل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر، ١٥ (٢)، ٥٩ - ٩٢.
٣٤. المصري، حكمت عايش والأشقر، رنان على محمد. (٢٠١٨). فعالية المنصة التعليمية إدمودو Edmodo في تنمية التحصيل في العلوم والاتجاه نحوها لدى طلبة الصف العاشر في فلسطين. المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت - جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، ٣٢-٦٤.
٣٥. اللقاني، احمد حسين، الجمل، على أحمد. (٢٠٠٢). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس.
٣٦. المقرن، نوره أحمد عبدالله. (٢٠١٦). أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم إدمودو (Edmodo) على تحصيل طلاب الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء (٣). المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥ (٩)، ٢١٧-٢٤٥.
٣٧. ونجن، سميرة. (٢٠١٤). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي، ٤، ٥٠-٧٣.

المراجع الأجنبية

- Azmi, N., & Ashari, Z. (2017). Potential of Edmodo—an educational social network sites (ESNS) in biology classroom. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 7(11), 1473-1488.
- Balasubramanian, K., Jaykumar, V & Fukey, L. (2014). A study on “Student preference towards the use of Edmodo as a learning platform to create responsible learning environment”. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 144 , 416 – 422.

- Candrasari, M. (2015). The Use Of Edmodo Website To Improve Students Writing Skill (Classroom Action Research of the tenth grade students of SMKN 1 Wonosegoro in academic 2015/2016). Institute for Islamic Studies.
- Cruz, M. B. and Cruz, S. B. (2013). The Use of Internet-Based Social Media as a Tool in Enhancing Student's Learning Experiences in Biological Sciences. *Higher Learning Research Communications*, 3(4), 68-80.
- Etfita, F. (2019). Students' Perspective on the Use of Edmodo as an Assessment Tool. *Journal of English for academic*, 6 (1), 18-25.
- Gay, E & Sofyan, N. (2017). The Effectiveness of Using Edmodo in Enhancing Students' Outcomes in Advance Writing Course of the Fifth Semester at FIP – UMMU. *Journal of English Education*, 2 (1), 1-11.
- Gomez, A., Magrenan A. A., & Orcos, L. (2015). UX of social network Edmodo in undergraduate engineering students. *International Journal of Interactive Multimedia and Artificial Intelligence*, 3(4), 31-36.
- Hourdequin, P. (2014). Edmodo: A Simple Tool for Blended Learning. *The Language Teacher* ,38(1), 34-35.
- Hursen, C. (2018). The Impact of Edmodo-Assisted Project-Based Learning Applications on the Inquiry Skills and the Academic Achievement of Prospective Teachers. *TEM Journal*, 7 (2), 446-455.
- Looi, C. Y. and Yusop, F. D. (2011). Potential Use of Social Networking Tool to Assist Reading Comprehension: Implications for Practice and Future Research. *Journal Pendidikan* , 31(1), 189- 201.
- Narayanan,H. (2020). e-Learning Dependency and its Influence during COVID-19 with respect to Higher and Tertiary Education. *International Journal of Enhanced Research in Educational Development*, 8 (5),1-20.
- Ogechi, E & Charity, E. (2019). Effect of Edmodo learning platform on the students' achievement in business studies in secondary schools. *Online Journal of Arts, Management and Social Sciences*, 4 (1), 54-65.
- Sahin , E. , Çekin , R. & Özçelik , I. (2018) . Predictors of Academic Achievement among Physical Education and Sports Undergraduate Students. *Sports* , 6 (8), 1-16.
- Sanders, K. (2012). An Examination of the Academic Networking Site Edmodo on Student Engagement and Responsible Learning. *Ph.D*, University of South Carolina.
- Sugito, T., Susilowati,S., Hartono,H & Supartono,T. (2019). Integrating Edmodo application in science teaching and learning. *Journal of Physics*, 117, 1-7.
- Tsiakyroudi , M. (2018). Exploring the effectiveness of Edmodo on Greek EFL B1 learners' motivation to write. *Research Papers in Language Teaching and Learning*, 9 (1), 96-112.



- Végh, V., Nagy,Z., Zsigmond,C. & Elbert,G. (2017). The effects of using Edmodo in biology education on students' attitudes towards biology and ICT. *Problems of education in the 21st century*, 75 (5), 483-495.
- Warawudhi, R. (2017). The Evaluation of Edmodo in Business Reading Class. *International Journal of Information and Education Technology*, 7 (2), 53-158.
- Yin, K. Y., Yusof, R., Lok, S. Y. P., & Zakariya, Z. (2018). The effects of collaborative mobile learning using edmodo among economics undergraduates. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*, 7(3), 40-47.